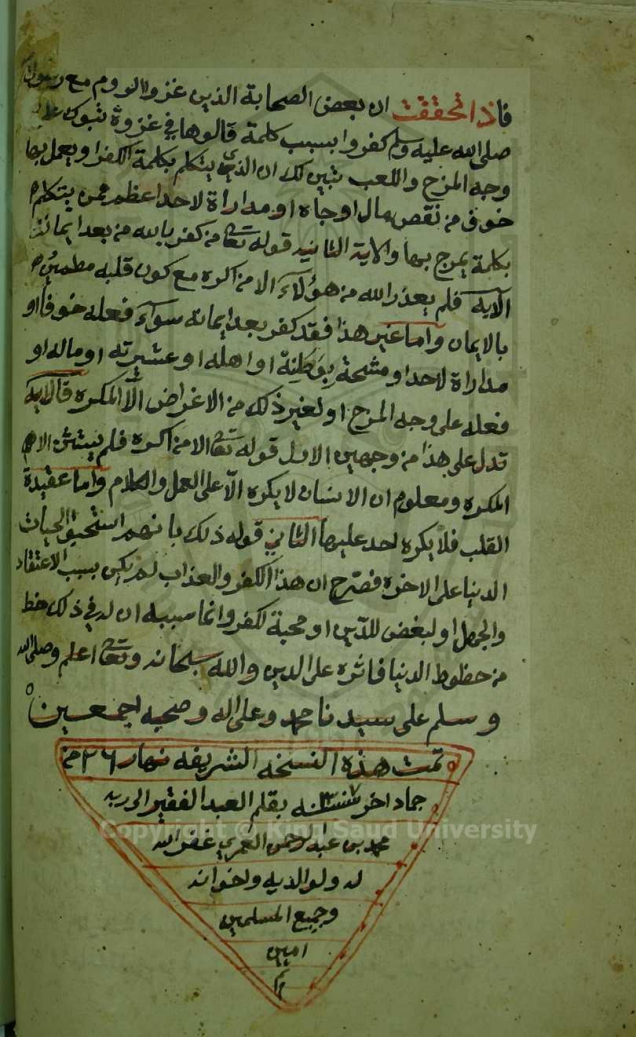

فاذا تحققت ان بعض الصحابة الذين غزوا الروم مع رسول
صلى الله عليه وسلم كفروا بسبب كلمة قالوها في غزوة تبوك على
وجه المزح واللعب تبين لك ان الذي يتكلم بكلمة الكفر ويعمل بها
خوف من نقص مال او جاه او مداراة لاحد اعظم ممن يتكلم
بكلمة يمزح بها والاية الثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه
الاية فلم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا
بالايمان واما غير هذا فقد كفر بعد ايمانه سواء فعله خوفا او
مداراة لاحد او مشحة بوطنه او اهله او عشيرته او ماله او
فعله على وجه المزح او لغير ذلك من الاغراض الا المكره قال الله
تدل على هذا من وجهين الاول قوله تعالى الا من اكره فلم يستثن الا
المكره ومعلوم ان الانسان لا يكره الا على العمل والكلام واما عقيدة
القلب فلا يكره احد عليها الثاني قوله ذلك بانهم استحبوا الحياة
الدنيا على الاخرة ففرح ان هذا الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد
والجهل او بغض للدين او محبة للكفر وانما سببه ان له في ذلك حظ
من حظوظ الدنيا فاثره على الدين والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

تمت هذه النسخة الشريفة نهار ٢٦ م
جماد اخر سنة ١٣٠٠ بقلم العبد الفقير الى ربه
محمد بن عبد الرحمن العمري غفر الله
له ولوالديه ولاخوانه
ولجميع المسلمين
امين

Copyright © King Saud University

DSC00014.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)